كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي

إعـــــــــداد

د/ حسن محمد حويل خليفة

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الثاني– أبريل ٢٠١٦م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

تسعي المدرسة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للمتعلم من جميع جوانبه المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية، كما تحرص على بناء شخصيته بناءً متكاملاً ومتوازناً؛ ليكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة. ولتحقيق ذلك تلجأ المدرسة إلى العديد من الأدوات، يأتي النشاط المدرسي في مقدمتها.

وتعد الأنشطة المدرسية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي وذلك لربطها بين النظرية والتطبيق العملي من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر.

فالنشاط المدرسي – بصفة عامة– وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية إذا ما أحسن تنفيذه، وأجيد تنظيمه، وأتقنت خططه، واستمر تقويمه ومتابعته داخل المدرسة (ملا، ٢٠٠١، ٩٣).

ويعمل النشاط على تفعيل دور المنهج الدراسي وتثبيت كثير من مفاهيمه لدى المتعلم، كما يسهم في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلاب ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح.

وتعمل الأنشطة على توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى، كما أنها تهيئ المتعلمين لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.

وبذلك تساعد الأنشطة المدرسية في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعلم والمشاركة في التنمية الشاملة (شحاتة، ٢٠٠٤، ١٢).

وتلبى الأنشطة الحاجات النفسية والاجتماعية للمتعلم كالحاجة إلى الانتماء، والصداقة، وتحقيق الذات والتقدير، وتساعده على التخلص من بعض المشكلات مثل القلق والاضطراب والعزلة. كما تعمل الأنشطة على تنمية ميول المتعلم واتجاهاته، وتثير استعداده للتعلم، وتجعله أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل معها.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل(الخطيب، ٢٠٠٣؛ ورضوان، ٢٠٠٥؛ والغامدي، ٢٠٠٥؛ Lauer, 2004; Svobodov 2008; Dillon, 2006) على أهمية الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية ودورها في تحقيق أهداف التعلم، وضرورة تضمنيها في المناهج والكتب المدرسية.

وتمثل الأنشطة الصفية كل ما يقوم به المتعلم من أعمال داخل غرفة الصف بتوجيه وإشراف مباشر من المعلم، وتكون مدتها قصيرة، وينفذها المتعلمون بصورة فردية أو جماعية مثل حل بعض التدريبات، أو مناقشة موضوع ما.

أما الأنشطة اللاصفية فينفذها المتعلم خارج الفصل الدراسي بتكليف من المعلم، وتكون مدتها أطول، وقد يكون ميدانها المكتبة كالمطالعة الخارجية، وعمل البحوث والتلخيص، أو المختبر كإجراء التجارب العلمية، أو ورشة المدرسة للقيام ببعض الأشغال اليدوية، أو المصانع والجامعات كالرحلات العلمية، أو أحياء المدينة أو القرية لخدمة المجتمع المحلي، أو المنزل كتنفيذ التكليفات والواجبات المنزلية، ومنها أيضا المشاركة في المسابقات العلمية والرياضية والفنية وغيرها سواء على مستوى المدرسة أم على المستويات الأعلى.

ويعد النشاط الطلابي اللاصفي جزءاً مهماً من العملية التعليمية باعتباره يمد الطالب بخبرات خارجية ذات قيمة في حياته العلمية، ويعطيه فرصاً كبيرة لإثراء أسلوبه في التفكير والعمل المثمر(العيدروس، ٢٠٠٧، ٢٢٩).

وتنمو الصحة العقلية من خلال النشاط خارج جدران الفصل، حيث يتاح الجو الذي يبعث على البحث والاكتشاف، فالمنهج المدرسي الأكاديمي قليلا ما يتيح للمخاطرة والإقدام والابتكار والاكتشاف والمحاولة والخطأ أن تأخذ مكانا في وقته أو حصصه. أما النشاط التربوي اللاصفي، فهو ميدان حر واسع لكثير من أنواع المخاطرة ومحاولات الصواب والخطأ الممتعة التي تفيد المتعلم وتثري خبراته، وفيه يتاح للمتعلم أن يمارس ويجرب ويتعلم ويكتسب المهارات، حيث يتيح النشاط فرصاً عديدة له لأن يرى ويسمع ويلمس ويتذوق ويشم ويمارس ويتفاعل ويستخدم جميع حواسه وإمكانياته وقدراته ودوافعه ليصل إلى النجاح واثبات ذاته ومهارته. وهكذا يرى بعض التربويين أن النشاط المدرسي اللاصفي أحد العناصر الضرورية للمنهج بمفهومه الحديث (درويش، ٢٠٠٦، ١٢٨) .

وتحقق الأنشطة اللاصفية العديد من أهداف التعليم الثانوي الصناعي، حيث يمكن من خلالها أن يشارك الطلاب في التعرف على العدد والأدوات اللازمة للعمل المهني، وتنفيذ الدوائر الكهربية وتوصيلاتها، وصيانة بعض الأجهزة الكهربية، واستخدام أجهزة القياس الكهربية المختلفة، وجميعها مهارات ضرورية للعمل المهني بعد نهاية الدراسة، مما يحقق فهماً أعمق لدى الطلاب لهذه الموضوعات، ويجعل تعاملهم معها أيسر في الحياة العملية خارج حدود المدرسة.

ونظراً لأهمية الأنشطة اللاصفية في تكملة وتعزيز الأهداف التعليمية، ودورها في بناء شخصية المتعلم، وتحقيق التوازن لها في جميع الجوانب فقد تناولتها العديد من الدراسات من جوانب مختلفة مثل دراسة البيطار (٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات العملية والاجتماعية في مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي.

ودراسة المطيري (٢٠١٢) التي هدفت إلى تعرف درجة ممارسة الأنشطة الطلابية اللاصفية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت. وكشفت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية مرتفعة، وأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة المتوسطة.

ودراسة مصطفى (٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بصفة عامة، وفي كل المجالات الثلاثة التي تناولتها الدراسة.

ودراسة محمد والقشبري (٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، من حيث التوافر ومستوى الرضا عنها. وقد تكونت عينة الدراسة من عشر مدارس ثانوية، اختير من كل مدرسة منها مدير وعشرة طلاب. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة توافر الأنشطة اللاصفية بلغت حوالي (٣٤.٧١%)، وأن حوالي (٦٥.٢٩%) منها غير متوافرة. كما أن أكثر الأنشطة اللاصفية توافراً في المدارس الثانوية هي الأنشطة الثقافية، وأقلها توافراً هي الأنشطة الفنية والمهنية.

ودراسة Medan & Ciftci (2009) التي هدفت إلى تعرف أثر الرحلات المدرسية إلى البيئة الطبيعية على تعلم المواد الاجتماعية لدى طلاب جامعة سيلكوك بتركيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت إلى أن التعليم باستخدام الرحلات التعليمية إلى البيئة والطبيعة زاد من مستويات التحصيل الأكاديمي والفهم والتفسير لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ودراسة Shah & Farooq (2009) التي هدفت إلى تعرف أثر المكتبة المدرسية على تطوير اتجاهات الطلاب التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مقاطعة لاهور الباكستانية، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة تؤثر في تطوير اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة.

ودراسة محب (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني بمدرسة ميت غمر، قسموا إلى ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس للتذوق الأدبي خاص بطلاب التعليم الفني، اختبار تحصيلي في مادة النصوص الأدبية، وبرنامج للأنشطة اللاصفية قائم على نشاطي (الصحافة المدرسية والمناظرة). وقد توصلت الدراسة إلى فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني.

ودراسة الثقفي (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف درجة تحقيق الأنشطة العلمية اللاصفية لأهداف العلوم بالمدارس المتوسطة، ومجالات الأنشطة العلمية اللاصفية الأكثر فاعلية في تحقيق أهداف العلوم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين ومعلمي العلوم. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة العلمية اللاصفية وبجميع مجالاتها تحقق أهداف تدريس العلوم بدرجة كبيرة ، وجاء مجالا الرحلات والزيارات العلمية في مقدمة هذه المجالات، بينما حصل مجال الإذاعة على أقل درجة من وجهة نظر عينة الدراسة.

ودراسة Lamburne (2006) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة الرياضية وسعة الذاكرة لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى تلقت أنشطة رياضية بشكل منتظم، والأخرى لم تتلق أي أنشطة رياضية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين مارسوا الأنشطة الرياضية بشكل منتظم كانت إدارة الذاكرة عندهم أفضل من الطلاب الذين لم يمارسوا أي نشاط رياضي، وأن ذلك من شأنه دعم فرضية أن الأنشطة الرياضية تؤثر إيجابياً على القدرة العقلية للطلاب.

ودراسة رضوان (٢٠٠٥) التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في العلوم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وقياس فاعليته في تنمية الوعي المائي وسلوكيات ترشيد استهلاك المياه، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المعد كان له أثراً إيجابياً في اكتساب الوعي المائي لدى المجموعة التجريبية ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً في نتائج التطبيق (القبلي- البعدي) على محاور مقياس الوعي المائي لصالح التطبيق البعدي ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً على درجات بطاقة ترشيد المياه لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ودراسة العتيبي (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تعرف فاعلية وحدة دراسية تحتوي على أنشطة صفية ولاصفية مقترحة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات في منهج الأحياء للصف الثاني الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي للمفاهيم البيئية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للاتجاهات البيئية بين اتجاه المجموعة التجريبية واتجاه المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية للمقياس ككل وبأبعاده المختلفة.

ودراسة العسيري والجابري (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تعرف واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن معظم الطلاب الممارسين للأنشطة من عينة الدراسة كانوا من المتفوقين وممن يحصلون على درجات عالية في تحصيلهم الدراسي، مما يشير إلى أن المشاركة في الأنشطة من العوامل التي تساعد الطلاب على التحصيل الجيد.

ودراسة الشافعي (٢٠٠٣) التي هدفت إلى تعرف أثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة في الأنشطة البيئية اللازمة للمرحلة الابتدائية وفق قائمة مواصفات، ودليل المعلم للأنشطة البيئية، ومقياس الوعي البيئي المصور، وطبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح مما سبق أهمية الأنشطة اللاصفية في إكساب الطلاب للخبرات التعليمية وتنمية جوانب التعلم المختلفة لديهم؛ لذا جاء البحث الحالي لتوظيف الأنشطة اللاصفية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

مشكلة البحث

تؤكد التربية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالجانب العملي في التدريس بوصفه وسيلة فاعلة تكسب المتعلمين أدوات الفكر والبحث والعمل، والتي بدورها تمكنهم من التأثير بفاعلية في المجتمع والبيئة.

وقد أشارت العديد من الدراسات – مثل الشرعة (٢٠١٤)، القطيش (٢٠١١)، مصطفى (٢٠١٠)، درويش(٢٠٠٦)، إلى أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية كعنصر مهم في بناء شخصية المتعلمين وصقلها وإكسابهم مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة والنظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين والعمل التعاوني والتخطيط، والعمل اليدوي، وكلها اتجاهات تربوية مهمة. كما تكمن أهميتها في إكساب المتعلم خبرات تساعده على اكتشاف قدراته وميوله، وإشباع حاجاته ودوافعه ، كالتعبير عن الرأي والبحث والاستقصاء وتمكينه من تأدية أدواره بشكل فعال .

وعلى العكس فإن عدم توفير متطلبات الأنشطة أو إهمالها وعدم الاهتمام بها يفقد عملية التعليم والتعلم مضامينها التربوية، ويحول المتعلمين إلى كيانات مستسلمة ومتلقية للمعرفة بطريقة تقليدية سلبية. ويفقد المتعلمين فرصة التعلم عن طريق العمل، واكتساب الخبرات المفيدة في الحياة.

وبالنظر إلى الوضع الحالي لمدارس التعليم الثانوي الصناعي نجد أن الأنشطة اللاصفية لا تعطى حقها وكفايتها، سواء من ناحية الكم أو الكيف، فهناك قصوراً واضحاً في ممارسة تلك الأنشطة على مستوى المدارس، فقد ساهمت عوامل كثيرة في تحجيمها، منها نظرة بعض المعلمين لها على أنها مضيعة للوقت، حيث نجد أن اهتمام المعلمين ينصب على التحصيل والجانب النظري مع إهمال الجانب العملي والأنشطة المصاحبة له، كما أن مفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المعلمين بالفصول الدراسية المغلقة، وعدم الاهتمام بالأنشطة التي يجب أن يمارسها المتعلم، واعتبارها نوعاً من الترفيه والتسلية، وليس لها دور أساسي في تحقيق الأهداف التعليمية.

كما أن الكثير من المعلمين لا يدركون أن التربية هي عملية تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، حيث يحتاج المتعلم إلى خبرات حسية مباشرة عند دراسته للمعلومات، وأن المتعلمين بحاجة إلى التعلم الأكاديمي من خلال أمثلة من العالم الحقيقي والبيئة المحيطة، إضافة إلى التطبيقات والخبرات العملية داخل وخارج المدرسة (فاروق، ٢٠١٠، ٩) ، (Niost, 2009, 5) .

وفي ظل الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي والأنشطة التطبيقية –في المدارس الثانوية الصناعية– ينصرف المتعلم عن الدراسة ويفتر حماسه لها، ويتحول التدريس إلى عمل روتيني لا يشجع على التفكير أو المبادرة أو الابتكار ولا يؤدي إلى اكتساب المهارات العملية اللازمة لممارسة المهنة في عالم سريع التطور.

وقد لاحظ الباحث من خلال زياراته المتكررة لبعض المدارس الثانوية الصناعية أن الطرق المتبعة في التدريس تتسم بالتقليدية، وغالباً ما تعتمد على السرد من جانب المعلم والاستماع من جانب المتعلم مع القليل من المناقشة، وإهمال توظيف الأنشطة اللاصفية التي تهتم بتفاعل المتعلم، وتكسبه العديد من المهارات اللازمة لممارسته لمهنته في المستقبل.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تنبع من الحاجة إلى تنويع أساليب وطرق التدريس، بحيث يتم البعد عن الطرق التقليدية التي تعتمد بصورة أساسية على الحفظ والتلقين وتؤدى إلى ملل المتعلمين، وتؤثر سلباً على اتجاهاتهم نحو التعلم، والأخذ بأساليب تدريسية توفر التشويق والمتعة، وتقضي على رتابة الحصص التقليدية، بحيث يقبل عليها المتعلمون، وتتناسب مع ميولهم .

مما سبق ظهرت الحاجة إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية لتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه:

١- يعد امتداداً لسلسلة من الدراسات التي تهتم بتطوير التعليم الثانوي الصناعي من خلال الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في العملية التعليمية.
٢- يوجه نظر القائمين على التعليم الثانوي الصناعي إلى أهمية الأنشطة اللاصفية، ودورها في تحقيق أهداف التعلم.
٣- يقدم برنامجاً قائم على الأنشطة اللاصفية في مجال التعليم الثانوي الصناعي، يمكن الاستفادة منه وإعداد برامج مشابهة له في التخصصات المختلفة للتعليم الثانوي الصناعي.
٤- يسعى إلى رفع كفاءة خريج التعليم الفني الصناعي من خلال تنمية قدرته على الاحتفاظ بالخبرات التعليمية المختلفة التي يكتسبها، وتطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة.
٥- يقدم مقياساً لاتجاه طلاب التعليم الثانوي الصناعي نحو التعليم المهني، يمكن الاستفادة منه في التعرف على اتجاهات الطلاب.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

١- بناء برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
٢- تعرف فاعلية البرنامج المعد في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي لموضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية".
٣- تعرف فاعلية البرنامج المعد في بقاء أثر تعلم موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
٤- تعرف فاعلية البرنامج المعد في تنمية الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.

أسئلة البحث

أجاب البحث الحالي عن الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي لموضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية"؟

٢- ما فاعلية البرنامج المعد في بقاء أثر تعلم موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي؟

٣- ما فاعلية البرنامج المعد في تنمية الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي؟

مصطلحات البحث

البرنامج

يعرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٧٤) بأنه " المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم، وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة".

ولغرض هذا البحث يعرف البرنامج إجرائياً بأنه نظام متكامل من الخبرات المخططة والمنظمة التي بنيت في صورة مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي تحت توجيه وإشراف المعلم بهدف تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم المهني لديهم.

الأنشطة المهنية اللاصفية

لغرض هذا البحث تعرف الأنشطة المهنية اللاصفية بأنها: أنشطة تعليمية تعلمية مخطط لها، يقوم بها طلاب التعليم الثانوي الصناعي خارج غرفة الصف، ويكتسبوا من خلالها، مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعدهم لممارسة المهنة والتكيف مع المجتمع، وتتم داخل المدرسة أو خارجها، وبصورة فردية أو جماعية، وذلك بإشراف المعلم وتوجيهه.

بقاء أثر التعلم

يعرف إجرائياً بأنه: مدى احتفاظ طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي بالمعلومات المتضمنة بوحدة " دوائر الإضاءة الكهربية" نتيجة مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية المعدة لهذا الغرض، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي عليه بعد أسبوعين من التطبيق الأول.

الاتجاه نحو التعليم المهني

لغرض هذا البحث يعرف إجرائياً بأنه: أداء المتعلم أو استجابته المعلنة التي تعبر عن قبوله أو رفضه للتعليم المهني بناءً على أفكاره ومعتقداته، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لهذا الغرض.

أدوات البحث

أعد الباحث واستخدم الأدوات التالية:

- برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في موضوعات وحدة " دوائر الإضاءة الكهربية".
- اختبار تحصيلي في موضوعات البرنامج.
- مقياس اتجاهات طلاب التعليم الثانوي الصناعي نحو التعليم المهني.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى موضوعات البرنامج، وإعداد أدوات البحث. كما استخدم المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية البرنامج المعد من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، تخصص الصناعات الكهربية، بلغ عددهم (٧٦) طالباً، قسموا لمجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٢- وحدة " دوائر الإضاءة الكهربية " من مقرر أساسيات الهندسة الكهربية للصف الأول الثانوي الصناعي؛ وذلك لأنها تشتمل على كبير من المفاهيم والمبادئ والمهارات الأساسية، التي يمكن أن يكتسبها الطلاب من خلال المشاركة في الأنشطة المهنية اللاصفية.

الإطار النظري للبحث

مفهوم الأنشطة اللاصفية

رغم اختلاف وتعدد التعريفات التي تناولت الأنشطة اللاصفية، إلا أنها تتفق في اعتبار النشاط وسيلة تربوية مهمة تفيد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية، وفي تحقيق التربية المتوازنة لهم فكراً، وجسماً وعقلاً، وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج الدراسي، تخطط لها المؤسسات التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية، وتشرك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع الأنشطة المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص نموه (فاروق، ٢٠١٠، ٤٣).

ويرى مصطفى أن الأنشطة اللاصفية هي مجموعة من البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع المناهج التعليمية، والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توفير الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب المعارف والمهارات، أو البحث العلمي، أو نشاطات عملية خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أم خارجها، على أن يؤدى ذلك كله إلى تنمية قيم الطلاب التي تتماشى مع متطلبات المجتمع المعاصر (مصطفى، ٢٠١٠، ٦٣).

ويذكر أبو العطا أن الأنشطة اللاصفية عبارة عن سلسلة من الجهود المبذولة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، تعمل من أجل إكسابهم خبرات ومهارات ومعارف في مجالات عديدة، وتعمل على تنمية شخصياتهم وتهذيب سلوكهم، وذلك بما يناسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وبما يمكنهم من ممارسة هذا النشاط بشوق وميل تلقائي لتحقيق أهداف تربوية مخططة ومحددة (أبو العطا، ٢٠٠٦، ١٣).

ويعرفها عميرة بأنها: ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي، ولا ترتبط بمقررات معينة، ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها، كما أنها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم جسمياً ومعرفياً ومهارياً ووجدانياً (عميرة، ٢٠٠٢، ١٦).

وعرفها الجرجاوي بأنها: مجموعة من الأساليب التربوية الوسيلية الموجهة للمتعلمين بغرض إكسابهم مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف والعلوم في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية من أجل تهذيب سلوكهم وبناء شخصياتهم لخدمة أمتهم وأوطانهم (الجرجاوي، ٢٠٠٢، ٦).

ومن التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- النشاط المدرسي بصفة عامة، يجب التخطيط له بصورة جيدة، ولا يتم تنفيذه عشوائياً.
- تغطي الأنشطة اللاصفية العديد من المجالات مثل: المجال الفني، الاجتماعي، الرياضي، المهني وغيرها.
- تسهم الأنشطة اللاصفية في إكساب المتعلمين مهارات متعددة، تعزز جوانب النمو لديهم.
- تتم الأنشطة اللاصفية تحت إشراف مباشر من المعلم، أو المدرسة.
- تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمية المعارف والقيم والاتجاهات لدى المتعلمين.

تصنيف الأنشطة اللاصفية

يمكن تصنيف الأنشطة اللاصفية وفقاً لمجموعة من الأسس كما يلي (الغامدي، ٢٠٠٨، ٤١– ٤٢)، (عميرة، ٢٠٠٢، ١٩) :

أولاً: التصنيف على أساس مكان تنفيذ النشاط :

- أنشطة تتم داخل المدرسة، مثل المكتبة أو المعمل أو الورشة.
- أنشطة تتم خارج المدرسة، مثل الرحلات التعليمية إلى المصانع أو زيارة أماكن العمل المختلفة.

ثانياً: التصنيف على أساس المستفيد من عائد النشاط:

- أنشطة يستفيد منها المشاركون فيها من خلال إثراء معلوماتهم، أو اكتساب أو تنمية مهارات علمية وعملية لديهم.
- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها، مثل إعداد رسوم علمية وصور ونماذج تعليمية، وصيانة بعض مرافق المدرسة.

- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة، مثل استعارة أفلام علمية وعرضها، ودعوة خبراء ومختصين.
- أنشطة يستفيد من عائدها المجتمع، والبيئة خارج المدرسة، مثل المعارض العلمية المفتوحة للجمهور.

ثالثاً: التصنيف على أساس نوع الخبرة:

- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها، مثل مشاهدة برامج الكمبيوتر، أو مشاهدة عرض عملي، أو لقاء متخصص.
- أنشطة يغلب عليها الخبرات العملية، وكسب المهارات أو تنميتها، مثل إعداد النماذج، وإجراء التجارب.
- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول أو الاتجاهات أو التقديرات، مثل القراءة عن العلماء ومكتشفاتهم.
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدرامية.

رابعاً: التصنيف على أساس مقدم الخبرة ومنهم:

- الطلاب أنفسهم.
- فنيون في المدرسة مثل أمناء المعامل.
- المعلمون.
- مختصون من العاملين من مؤسسات المجتمع، مثل المهندسين.
- ذوو خبرة أو مهارة، مثل العاملين في المصانع والورش.

خامساً: التصنيف على أساس القائم بالنشاط:

- طالب واحد.
- مجموعة صغيرة من الطلاب.
- مجموعة كبيرة من الطلاب.

أهداف الأنشطة اللاصفية:

تعد الأنشطة التربوية اللاصفية أحد الركائز الأساسية لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، حيث تهدف إلى (مصطفى، ٢٠١٠، ٦٦)،(درويش، ٢٠٠٦، ١٢٩) :

- ✓ توسيع خبرات المتعلمين في مجالات متعددة، مما يساعد على بناء شخصياتهم وتنميتها.
- ✓ كشف مواهب المتعلمين وقدراتهم والعمل على تنميتها، وتفتح شخصياتهم وتوكيدها، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والاعتماد عليها.
- ✓ إتاحة الفرصة للمتعلمين للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- ✓ مساعدة المتعلمين على التكيف الاجتماعي السوي، وتنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية، وتكوين اتجاهات سلوكية سليمة نحو أمتهم وأوطانهم ومجتمعاتهم.
- ✓ تنمية الشعور بالمسؤولية، واحترام العمل الجماعي المنتج، والنقد الذاتي، والالتزام بالواجب، ومساعدة المتعلم على معرفة مكونات بيئته والحفاظ عليها.
- ✓ كشف ميول المتعلمين واستثارتها وتنمية ميول جديدة، وإتاحة الفرص أمامهم لاختبار قدراتهم على الخلق والابتكار وتجريبها.
- ✓ تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للمتعلمين، وتنمية القيم والمبادأة.
- ✓ تربية المتعلم على احترام العمل اليدوي المهني، وكسر الحاجز النفسي بينه وبين ذلك العمل .

أهمية الأنشطة اللاصفية

تأتي أهمية الأنشطة اللاصفية من كونها تحقق مجموعة من الفوائد تميزها عن الأنشطة الصفية، مثل إتاحة الفرصة للمتعلمين في اكتساب خبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الفصل كتحمل المسئولية، وضبط النفس، والتعاون مع الغير، والمساهمة في التخطيط، واحترام العمل اليدوي، كما توفر الأنشطة اللاصفية مواقف تعليمية مشابهة للحياة العملية؛ مما يتيح للمتعلمين تطبيق ما تعلموه في المدرسة على المجتمع الخارجي، كما أنها تتيح للطلاب مجالاً أوسع للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم المختلفة.

وتشكل مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في المجال الأكاديمي؛ حيث توفر الأنشطة اللاصفية ما يلي (little, 2004, 2) :

- اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وتنمية الطموح العلمي.
- إنجازات دراسية أفضل، تظهر في مستوى الدرجات والاختبارات.
- التزام أكبر بالحضور المدرسي.
- زيادة في الانضباط والالتزام.

كما أن الأنشطة اللاصفية تمكن المتعلمين من الحصول على مجموعة من الفوائد أهمها (Rickinson, 2004, 3) :

- ممارسة التدريبات التي تزيد من معرفتهم حول البيئة التي يعيشون فيها.
- الاستمتاع بأوقاتهم وتحقيق أهداف تعليمية في نفس الوقت.
- الوعي بالمخاطر البيئية التي تواجههم بدلاً من الهروب منها.
- العمل والتعاون مع الآخرين بوصفهم أفراداً فاعلين في المجموعة، ومن ثم في المجتمع مستقبلاً.
- تطوير مهاراتهم، وثقتهم بأنفسهم مما يفيدهم في حياتهم المستقبلية.

معايير اختيار وبناء الأنشطة اللاصفية

عند اختيار وبناء الأنشطة اللاصفية ينبغي مراعاة أن تتوافر بها عدة معايير، بحيث تكون (مقبل، ٢٠١٢، ١٨- ٢٢) (درويش، ٢٠٠٦، ١٣٧) :

- موجهة نحو الفعل أو الأداء، وبما يسمح باشتراك المتعلمين في دراسة وحل قضايا ومشكلات واقعية.
- مبنية على الخبرة، وبما يسمح بتقديم خبرات تعليمية وبيئية متنوعة.
- مستمرة ، وبما يؤدي إلى تعميق الخبرة في الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.
- موجهة نحو المستقبل، أي تهتم بالمستقبل اهتمامها بالحاضر وقضاياه.
- غير متحيزة، أي احترام كل الآراء والأفكار التي تعرض في الفصل دون تحيز.
- تحدث تغيير في سلوك المتعلمين عن طريق المعرفة المبسطة المقترنة بالممارسة.
- هادفة ومكملة للأنشطة الصفية، وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.
- تدرب المتعلمين للقيام بالتجارب، وإكسابهم مهارات حل المشكلات.
- تربط المتعلم بواقعه، ويساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الإعلام.
- تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- لا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط، بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر مختلفة، مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر.

دور المعلم في الإعداد للأنشطة اللاصفية

عند الإعداد للأنشطة اللاصفية ينبغي على المعلم أن يراعي الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وعلى هذا الأساس فعليه أن يقوم بالأدوار التالية:

- إعداد خطة النشاط المصاحب لمادته بما يكفل تطبيق المتعلم للمهارات والمعارف التي يتعلمها.
- يهيئ المكان المناسب للنشاط المختار.
- يوفر الوسائل اللازمة لإتمام النشاط.
- يراعي ميول المتعلمين .
- يحدد الحاجة للأنشطة، ومردودها على المتعلم، أو المدرسة، أو المجتمع والبيئة.
- يقدر ما يمكن تحقيقه فعلياً مع المتعلمين من الأنشطة المختارة.
- متابعة وتقويم جهد المتعلمين وتحفيز المتميز منهم بالتنسيق مع إدارة المدرسة.
- استثمار النشاط في اكتشاف مواهب المتعلمين وصقلها، وعلاج المشكلات السلوكية للمتعلمين.

أما في حالة الاستعانة بأحد الخبراء من هيئات أخرى للمشاركة في النشاط، فعلى المعلم القيام بما يلي (دليل وزارة التربية الوطنية، ٢٠١٢، ١٠):

- الاستفادة مما يقدمه الخبير من أجل النمو الذاتي للمعلم.
- التواجد الدائم مع الخبير؛ لضمان تحقيق الأبعاد التربوية للأنشطة اللاصفية.
- الملاحظة والمشاركة والتنسيق.
- استخدام بعض النماذج التطبيقية.
- تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ الأنشطة وإبداء روح التعاون.

إجراءات البحث

أولاً: تحليل محتوى موضوعات البرنامج:

تم تحليل محتوى وحدة " دوائر الإضاءة الكهربية" من مقرر أساسيات الهندسة الكهربية للصف الأول الثانوي الصناعي؛ لتحديد الخبرات التعليمية المتضمنة بموضوعات الوحدة ؛ وذلك للاستفادة منها في إعداد أدوات البحث.

وتحقق الباحث من صدق التحليل عن طريق عرض نتائجه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي، وبعض موجهي ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي، وقد جاءت النتائج لتؤكد صدق هذا التحليل.

كما تم التحقق من ثبات التحليل عن طريق تحليل المحتوى نفسه من قِبل باحث آخر، وباستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، حيث وجد أنها تساوي (٠.٩٥) وهذا يدل على ثبات التحليل.

ثانياً: إعداد البرنامج

أعد البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف العام للبرنامج، والذي تمثل في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.

٢- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأنشطة اللاصفية، وتوظيفها في تحقيق أهداف التعلم .

٣- صياغة البرنامج في صورته الأولى، حيث تضمن البرنامج ما يلي:

- مقدمة تتضمن ماهية الأنشطة اللاصفية، وأهميتها، ودورها في تحقيق أهداف التعلم.
- قائمة بالأنشطة المهنية اللاصفية المقترح تنفيذها من خلال البرنامج.
- محتوى البرنامج، حيث تم توزيع الأنشطة المتضمنة بالبرنامج على سبعة دروس، تضمن كل درس العناصر التالية:
  - ✓ العنوان.
  - ✓ الأهداف التعليمية.
  - ✓ الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
  - ✓ الأنشطة واستراتيجيات التدريس.
  - ✓ مكان تنفيذ الأنشطة.
  - ✓ خطوات تنفيذ الأنشطة.
  - ✓ التقويم.

٤- عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي، وبعض الموجهين والمعلمين ذوي الخبرة لاستطلاع آرائهم حول:
- مدى ارتباط الأنشطة المقترحة بالأهداف المراد تحقيقها.
- مناسبة الأنشطة المتضمنة بالبرنامج لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.

٥- الصورة النهائية للبرنامج، حيث تم الأخذ بتوجيهات السادة المحكمين من حيث التعديل في بعض الأنشطة، وإعادة صياغة تعليمات بعض الأنشطة الأخرى، ليصبح البرنامج في صورته النهائية القابلة للتطبيق (*).

ثالثاً: إعداد الاختبار التحصيلي

أعد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار

هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي للموضوعات المتضمنة بالبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية موضوع هذا البحث.

- الصورة الأولية للاختبار

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية بحيث تكون من (٢٨) مفردة من نوعية الاختيار من متعدد، ثم عرض على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة أسئلة الاختبار من الناحية العلمية، وكذا الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ومدى مناسبتها لقياس الأهداف التعليمية الواردة بالبرنامج، وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون .

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي بلغ عددها (٣٢) طالباً، من غير مجموعة البحث الأصلية؛ وذلك بهدف التحقق من صدق الاختبار، وثباته، وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، وتحديد زمن الإجابة عليه، وقد تم ذلك كما يلي:

(*) ملحق (١).

- صدق الاختبار

بالإضافة إلى صدق المحكمين، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة الاختبار ككل لجميع أفراد المجموعة الاستطلاعية، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن الاختبار يتسم بالصدق.

- ثبات الاختبار

حسب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر وريتشاردسن Kuder & Richardson، وقد وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠.٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- زمن الاختبار

من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب المجموعة الاستطلاعية ، حدد زمن الاختبار بـــ ٣٥ دقيقة. وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية (*) .

رابعاً: إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

أعد مقياس الاتجاه وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد هدف المقياس

تحدد هدف المقياس في التعرف على مستوى اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي نحو التعليم المهني.

- صياغة مفردات المقياس

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بقياس اتجاهات الطلاب، صيغت مفردات المقياس في صورتها الأولية، حيث تكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

- النظرة الشخصية للمهنة.
- المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة.
- دور المهنة في المجتمع.

* ملحق (٢)

- تقدير درجات المقياس.

قدرت درجات المقياس وفقاً لنظام متدرج من ثلاث استجابات على طريقة ليكرت (موافق – غير متأكد – غير موافق) ليعبر عن اتجاهات الطالب نحو التعليم المهني، وقد أعطيت العبارات الموجبة (المؤيدة لموضوع الاتجاه) ثلاث درجات في حالة "موافق" ، درجتان في حالة "غير متأكد" ، درجة في حالة "غير موافق" على العبارة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة (المعارضة لموضوع الاتجاه) .

- صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين كالتالي :

أ- **صدق المحكمين :** حيث عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وعباراته ودقة صياغتها، وملاءمتها لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته، وقد أعيد صياغة بعض العبارات في ضوء آراء السادة المحكمين .

ب – **صدق الاتساق الداخلي:** بعد الأخذ بآراء المحكمين طبق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي عددها (٣٢) طالباً من غير مجموعة البحث الأصلية، وحسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابعة له، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية ٣١، وهو ما يدل على صدق المقياس.

- ثبات المقياس.

حُسب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان–براون بطريقة التجزئة النصفية وبلغت نسبة ثبات المقياس(٠.٧٩)،مما يدل على أن المقياس له درجة عالية من الثبات.

- حساب زمن المقياس.

تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو(٣٠) دقيقة.

- الصورة النهائية للمقياس.

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته ، أصبح المقياس في صورته النهائية* مكونا من (٣٠) عبارة منها ١٩ عبارة موجبة، ١١عبارة سالبة ، وجاهز للتطبيق ، وبذلك تكون الدرجة النهائية لمقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا الكهرباء (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٠) درجة، وجدول (١) يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني .

جدول (١)

مواصفات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

م	البعد	العبارات	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	المجموع
١	النظرة الشخصية للمهنة.	١- ١٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨	٦، ٧، ٩، ١٠	١٠
٢	المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة.	١١- ٢٠	١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠	١٤، ١٥، ١٩	١٠
٣	دور المهنة في المجتمع.	٢١-٣٠	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠	٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩	١٠

خامساً: الإجراءات التجريبية للبحث

بعد إعداد أدوات البحث اتبعت الإجراءات التجريبية التالية:

١- اختيار مجموعتي البحث وضبط المتغيرات

تم اختيار مجموعتين متساويتين من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي تخصص الصناعات الكهربية، عدد كل منهما (٣٨) طالباً، الأولي تجريبية درست موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" من خلال البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية، والثانية ضابطة، درست نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية، كما تم ضبط بعض المتغيرات مثل العمر الزمني لمجموعتي البحث - والمستوى الاقتصادي والاجتماعي - نوعية المعلم.

٢- التطبيق القبلي لأدوات القياس

طبق الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه قبلياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين في كل من التحصيل والاتجاه نحو التعليم المهني.

* ملحق (٣)

٣- تدريس البرنامج

درس البرنامج بعد تهيئة المتعلمين لدراسة البرنامج وإعطائهم فكرة عن الأنشطة المهنية اللاصفية ودورها في تحقيق أهداف التعلم، وحثهم على المشاركة في الأنشطة وممارستها لتحسين التحصيل الدراسي لديهم، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات المتضمنة بالبرنامج بالطريقة التقليدية، واستغرق تنفيذ البرنامج سبعة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً.

٤- التطبيق البعدي لأدوات القياس

طبق الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه بعدياً علي طلاب المجموعتين؛ وذلك بهدف الوقوف على فاعلية البرنامج المعد في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

سادساً: نتائج البحث وتفسيرها

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على " ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي لموضوعات وحدة دوائر الإضاءة الكهربية؟" اتبعت الإجراءات التالية:

أ- رصد نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين، وإيجاد الدلالة الإحصائية له، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

البيانات المتعلقة بالتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٨.٣	٢.٦٥	٠.١٣	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	٨.٢٢	٢.٥٨		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي تساوي (٠.١٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوي من مستويات الدلالة، وهذا يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي قبل دراستهم للموضوعات المتضمنة بالبرنامج .

ب- رصد نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وإيجاد الدلالة الإحصائية له . وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

البيانات المتعلقة بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٢٣.٣٧	٣.٤٥	١٠	دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١
الضابطة	٣٨	١٥.٧	٣.١٤		

يتضح من جدول (٣) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا الفرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا موضوعات البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية.

ج- التعرف على فاعلية البرنامج :

للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Blake ، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

البيانات المتعلقة بحساب نسبة الكسب المعدل في التحصيل الدراسي

المجموعة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٨	٨.٣	٢٣.٣٧	١.٣	مرتفع

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية هي (١.٣) وهى نسبة مقبولة تربوياً وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل الدراسي للموضوعات المتضمنة بالبرنامج لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وقد أرجع الباحث النتائج السابقة إلى ما يلي:

١- الدور الإيجابي وتنوع الأنشطة اللاصفية المختلفة التي قام بها طلاب المجموعة التجريبية أثناء دراستهم للموضوعات المتضمنة بالبرنامج، قد ساعدهم على فهم واستيعاب ما جاء بها من معلومات، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم لها .

٢- الحوار والمناقشات التي تمت بين طلاب المجموعة التجريبية –بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة – وكذلك التفاعل بينهم و بين المعلم، أدى إلى خلق جو تعليمي فعال ساعد على البعد عن الحفظ والقدرة على الفهم والتطبيق .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة المطيري (٢٠١٢)، (فاروق، ٢٠١٠)، (سليمان، ٢٠٠٦)، (رضوان ، ٢٠٠٥)، (Lipscomb, 2006)، (Gibbons, 2006) ، Petersen (2003) والتي توصلت إلى فاعلية الأنشطة المختلفة في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعات التجريبية بهذه الدراسات. بينما اختلفت مع نتائج دراسة الشرعة (٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف أثر ممارسة الألعاب التربوية اللاصفية في مستوى التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة التي درست موضوعات الدراسة بالطريقة التقليدية والتجريبية التي درست نفس الموضوعات على شكل ألعاب تربوية صغيرة في ساحة المدرسة. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة Peet& Powell (2002) التي توصلت نتائجها إلى أنه كلما ازداد تكرار المشاركة في الأنشطة اللاصفية من المستوى المتوسط إلى المستوى المرتفع، ارتبط ذلك بنقصان في درجات الطلاب.

– للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على " ما فاعلية البرنامج المعد في بقاء أثر تعلم موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي؟"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي؛ وذلك لحساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ومعرفة الدلالة الإحصائية لها ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

البيانات المتعلقة بالتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٢١.٧٦	٣.٤٢	١٢.٢٢	دالة عند مستوى (٠.٠١)
الضابطة	٣٨	١٢.١٤	٣.٣٥		

يتضح من جدول (٥) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٢.٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا الفرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وهذا يعنى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالمادة المتعلمة لفترة زمنية أطول .

ويرجع ذلك إلى أن دراسة طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج المعد أدى إلى بناء الطلاب لمعرفتهم بصورة منظمة ومتكاملة من خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة واشتراكهم في الحوار والمناقشات مع المعلم ومع زملائهم ، وبالتالي أصبح اكتسابهم للمعرفة ذو معنى وقائم على الفهم ، ومن ثم أمكن استرجاعها بسهولة .

– للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على "ما فاعلية البرنامج المعد في تنمية الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي؟"، تم إتباع الإجراءات التالية:

أ– رصد نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المهني لمجموعتي البحث، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين، وإيجاد الدلالة الإحصائية له، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

البيانات المتعلقة بالتطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٤٢.٢	٤.١٢	٠.٦١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	٤٢.٨٢	٤.٥٦		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المهني تساوي (٠.٦١) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ اتجاهات طلاب مجموعتي البحث نحو التعليم المهني قبل دراستهم للموضوعات المتضمنة بالبرنامج .

ب- رصد نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لمجموعتي البحث، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وإيجاد الدلالة الإحصائية له . وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

البيانات المتعلقة بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٧٣.٦	٦.٢٤	١٥.٣٨	دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١
الضابطة	٣٨	٥٢.٦	٥.٤٨		

يتضح من جدول (٧) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، حيث بلغت قيمة "ت" (١٥.٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا الفرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا موضوعات البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية.

ج- التعرف على فاعلية البرنامج :

للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Blake، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

البيانات المتعلقة بحساب نسبة الكسب المعدل في الاتجاه نحو التعليم المهني

المجموعة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٨	٤٢.٢	٧٣.٦	١.١	مرتفع

يتضح من جدول (٨) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية هي (١.١) وهى نسبة مقبولة تربوياً وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية. ويرجع ذلك إلى أن تعلم طلاب المجموعة التجريبية من خلال البرنامج ساعد على إيجابية الطلاب خلال تعلمهم وقيامهم بالعمل بأنفسهم، والبحث عن المعرفة، واشتراكهم في توليد الأفكار الجديدة في مناخ تعليمي يتسم بالحرية وينتفي فيه النقد، كما أن ممارسة الأنشطة المهنية اللاصفية تجعل التعلم ممتعاً من خلال إثارة المتعلمين للبحث. كما أنها تستثير اهتمامات وميول ورغبات المتعلمين، وتقرب فهمهم لبعض المفاهيم الصعبة والمعقدة من خلال ربطها بالعالم المحسوس والملموس لديهم، مما يجعل تعلمهم قائم على الفهم، ويعزز الدافعية للتعلم وينمى لديهم الاتجاهات المتضمنة بمقياس الاتجاه نحو التعليم المهني.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- تنظيم الجداول الدراسية بطريقة تتيح لطلاب التعليم الثانوي الصناعي ممارسة الأنشطة اللاصفية بصورة أكثر فاعلية.

٢- إعداد مشرفين مؤهلين ومدربين لتنفيذ وتطوير الأنشطة اللاصفية بما يخدم أهداف التعليم الثانوي الصناعي.

٣- إعداد أدلة للأنشطة اللاصفية، يستفيد منها معلمو التعليم الثانوي الصناعي.

٤- إدخال الأنشطة المدرسية اللاصفية ضمن برامج إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي.

٥- تدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة على تصميم الأنشطة اللاصفية وريادتها.

٦- تقويم واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية الصناعية؛ لتعرف أوجه القصور بها والمعوقات التي تواجهها ووضع خطة علمية لعلاج هذه الجوانب.

٧- نشر الوعي التربوي حول أهمية الأنشطة اللاصفية، ودورها في تحقيق أهداف التعلم بالمدارس الثانوية الصناعية.

٨- توفير الإمكانيات والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الأنشطة اللاصفية بالمدارس الثانوية الصناعية.

الدراسات المقترحة

استكمالاً للبحث الحالي، يقترح القيام بالأبحاث التالية:

١- تقويم واقع استخدام الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الثانوي الصناعي .

٢- فاعلية الأنشطة المهنية اللاصفية في إكساب طلاب التعليم الثانوي الصناعي بعض مهارات الصيانة والإصلاح للأجهزة الكهربية.

٣- أثر استخدام الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

٤- فعالية استخدام الأنشطة المهنية اللاصفية في تصويب المفاهيم الكهربية البديلة وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

المراجع

أبو العطا، محمد (٢٠٠٦). واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

البيطار، حمدي محمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام الأنشطة المهنية اللاصفية لتنمية، المهارات العملية والاجتماعية في مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣٩) ، ٢٩٦- ٣٣١.

الثقفي، فؤاد (٢٠٠٦). درجة فاعلية الأنشطة العلمية غير الصفية في تحقيق أهداف العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهتي نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الجرجاوي، زياد (٢٠٠٢). **النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية**. غزة: المقداد للطباعة.

الخطيب، علم الدين (٢٠٠٣). مدى وعي المعلمين بدور الأنشطة العلمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية الوسطى في منطقة الخليل، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ١٩(١)، ج٢.

درويش، عبد المنعم محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية في تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

دليل وزارة التربية الوطنية (٢٠١٢). **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي**. وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

رضوان، ايزيس (٢٠٠٥). فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في العلوم لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. **المؤتمر العلمي التاسع– معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول**،الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، ٣١يوليو إلى ٣ أغسطس.

سليمان، ماجدة (٢٠٠٦). دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. **مجلة التربية العلمية**، ٩(٣)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشافعي، سنية (٢٠٠٣). أثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية العلمية**، ٦(٢)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شحاتة، حسن (٢٠٠٤). **النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشرعة، ممدوح وحسن، صادق والنبراوي، إسماعيل (٢٠١٤). أثر ممارسة الألعاب التربوية اللاصفية في مستوى التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة التربية الإسلامية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، (٤١)١، ١٢٨– ١٣٨.

العتيبي ، مها محمد (٢٠٠٤). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات في منهج الأحياء للصف الثاني ثانوي علمي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العسيري، عامر والجابري، ريا (٢٠٠٤). **واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين**. مسقط: وزارة التربية والتعليم.

عميرة، إبراهيم بسيوني (٢٠٠٢). **النشاط الطلابي: مفهومه وتصنيفاته وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١-٣ مايو جامعة الملك سعود.

العيدروس، عزيزة عبد الرحمن (٢٠٠٧). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) تصور مقترح. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ١٩(١)، ٢٢٥- ٢٩٤.

الغامدي، حامد (٢٠٠٥). تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الغامدي، حامد (٢٠٠٨). تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فاروق، سناء (٢٠١٠). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

القطيش، حسين (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، ١٥(١)، ٦٤- ٩٢.

اللقاني، أحمد والجمل علي (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٢،القاهرة: عالم الكتب.

محب، سماح محمد (٢٠٠٧). فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محمد، محمد عوض والقشبري، سعيد محمد (٢٠١٠). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(٤)، ٤٥ – ٧٣.

مصطفى، ماهر أحمد (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

المطيري، عبد اللطيف (٢٠١٢). درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

مقبل، فهمي توفيق (٢٠١٢). **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

ملا، محمد (٢٠٠١). **النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا**. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١–٣ مايو، جامعة الملك سعود.

Dillon, J. and others (2006). The value of outdoor learning: evidence from research in the UK and elsewhere, **School Science Review**, March,87 (320).

Gibbons, J. (2006). **The link between extracurricular Activities and academic achievement for youth in grades 5 and 7**. Studies in education for the degree of master of Education, Faculty of Education, Brock university.

Lambourne, K. (2006).The relationship between working memory capacity and physical activity rates in young adults. **Journal of Sports Science and Medicine**, (5), 153-194, Apr 20, 2015, from: htt://www.jssm.org

Lauer, P. and others(2004).**The Effectiveness of out-of-school- time strategies in assisting low-achieving students in reading and mathematics–a research synthesis**, institute of educations sciences, Washington, D.C.

Lipscomb, S. (2006). **Secondary school extracurricular involvement and academic achievement: A fixed effects approach**. University of California. Department of economies.

Little, P. (2004). **Redefining after school programs to support student achievement outcomes**. Harvard family research project 21 st cclc summer institute. Retrieved Apr 25, 2015, from: www.hfrp.org

Meydan, A. & Ciftci, S. (2009). The effect of environment trips and activities to environment sensitivity in teaching social science. **World Conference on Educational Sciences**. Retrieved Apr 25, 2015, from: www.sciencedirect.com

Niost (2009).**Making the case: A 2009 fact sheet on children and youth in out-of-school time**, National institute on out-of-school time at Wellesley centers for women, Wellesley College, Apr 25, 2015, from: www.niost.org.

Peet, s. &powell, D. (2002). Low –Income children's Academic achievement and participation in out-of-school activities in 1st Grade. **Journal of Research in childhood Education**, (16)2.

Petersen, G (2003).**The Effects of Reading, Television viewing, and Extracurricular Activities on student Academic Achievement**, Introduction to Research, Educational Administration, Arkansas state university.

Rickinson et al (2004). **A Review of Research on Outdoor Learning**. NFER & Kings College, London.

Shah, S and Farooq, S. (2009). effect of school library on students' learning attitudes. **A Research Journal of South Asian Studies**. (24)1, 145-151.

Svobodov, J (2008). Scientific activities in school, **School and Health 21**, Contemporary School Practice and Health Education.